Bible Study

The Epistle of St. Paul to the Galatians

رسالة معلمنا بولس الرسول إلي أهل غلاطية

Fr. Jacob Nadian
St. Bishoy Coptic Orthodox Church

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية

مقدمة بسيطة عن أسلوب وحكمة القديس بولس

- تعبر الرسالة عن قلب القديس بولس الناري، حيث يُعلن أن الله قد أفرزه من بطن أُمه لهذا العمل الفائق. لا هدف له إلا خلاص الناس والدخول بكل نفس إلى عشرة الرب يسوع والتمتّع بقوة الصليب واهب الحرية الداخلية، من كل ضعف ومن كل خطية، بل ومن كل حرفية وفهم خاطئ للناموس.
- ينطلق القديس بولس بأولاد الله إلى الصليب، ليدركوا مفهوم الحرية الحقيقية القائمة على حب وبذل للأنا، فيعيش المؤمن بروح مُخلصه، ربنا يسوع المسيح، الذي بكمال حريته قدم حياته مبذولة لأجلنا.
- الحرية المسيحية ليست مجالاً للتهاون ولا للإباحية، إنما هي حرية الشخص الناضج المقدس من الخطية فيدرك مسئوليته، ويعيش مكرساً لله، مقدماً نفسه صورة حية ومثالاً حياً للبشرية كلها، حاملاً طاقات حب وتقديس لا يقدر العالم أن يحطمها.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية

- وهذه الرسالة تُصور مخلصنا كمحررٍ لنا، فقد "حررنا المسيح" (غلاطية 5: 1)، ووهبنا مفهومًا جديدًا للحرية.
- وقد اقتبس من هذه الرسالة قديسون كثيرون مثل أغناطيوس الأنطاكي وبوليكاربوس ويوستين Justin. كما نسبها القديس إيريناؤس صراحة إلى القديس بولس؛ ووردت في القانون المورتاني Muratorian Canon وفي كل القوائم الخاصة بالأسفار المقدسة التي أصدرتها المجامع الأولى.
- هذا وتقدم لنا الرسالة شهادة داخلية بذلك، حيث يُعلن كل سطر من سطورها قلم القديس بولس وشخصيته الفريدة.
- وغلاطية هي احدي مدن أسيا الصغرى تبع أنقرة في تركيا حالياً.
- والغلاطيون هم من سلالة السلتية Celts الذين استقروا في وسط آسيا الصغرى خلال القرن الثالث ق.م.
- ولندرس بعض المعلومات المدونة تاريخياً عن غلاطية مع بعض الخرائط.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية

- غلاطية في أيام القديس بولس كانت مقاطعة رومانية صغيرة في المرتفعات الشمالية قرب وسط تركيا حالياً (كما سنري في الخرائط القادمة).
- وقد سميت المنطقة والمقاطعة كلها باسم Gauls from Thrace الذين استقروا هناك في القرن الثالث قبل الميلاد؛ لا ننسي اسم فرنسا القديم "الغال".
- وفي الرحلة التبشيرية الثانية للقديس بولس، مصطحباً سيلا وتيموثاؤس، زاروا "كورة غلاطية" (أعمال 16: 6) وبشروا هناك، وقد انتهز فرصة مرضه لا للراحة بل للخدمة والتبشير "لكنكم تعلمون اني بضعف الجسد بشرتكم في الأول" (غلاطية 4: 13).
- وفي الرحلة التبشيرية الثالثة للقديس بولس، كان يجول من مكان لمكان ليثبت تلاميذه في الإيمان "وبعدما صرف زماناً، خرج واجتاز بالتتابع في كورة غلاطية وفريجية، يشدد جميع التلاميذ" (أعمال 18: 23).

وفي تلك الرحلات التبشيرية كان هناك قبول وحماس شديد من كنائس غلاطية، الأمر الذي أفسده الشيطان مستخدماً كلام وتشهير اليهود ضد القديس بولس.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية

- كان هناك، في منطقة غلاطية، أربعة كنائس ذكرت في الكتاب المقدس: (1) انطاكية بيسيدية (أعمال 13، 14)؛ (2) ايقونية (أعمال 13، 14، 16، 2 تيموثاؤس 3)؛ لسترة (أعمال 14، 16، 2 تيموثاؤس 3)؛ (4) دربة (أعمال 14، 16). ويبدو أن معظمهم كانوا من الأمم، حيث قال لهم:
"إذ كنتم لا تعرفون الله، استعبدتم للذين ليسوا بالطبيعة آلهة" (غلاطية 4: 8)

- بعد رحيل القديس بولس من غلاطية، سمع المؤمنين لتعاليم اليهود التي تفرض عليهم التهود والالتزام بناموس موسي كشرط للخلاص متناسين تجسد وموت السيد المسيح من أجل خلاصنا ...الخ، لهذا قال لهم القديس بولس:
"إني أتعجب أنكم تنتقلون هكذا سريعاً عن الذي دعاكم بنعمة المسيح إلى إنجيل آخر. ليس هو آخر، غير إنه يوجد قوم يزعجونكم ويريدون أن يحولوا إنجيل المسيح" (غلاطية 1: 6 - 7)

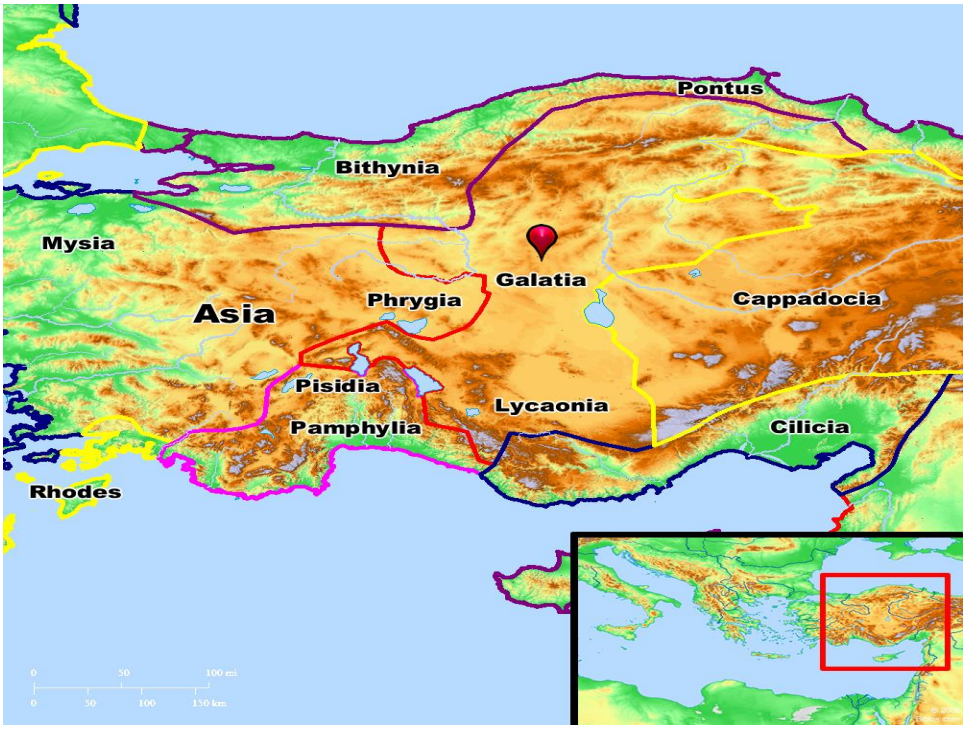

Pontus Euxinus
THRACIA
COLCHIS
Byzantion
Chalchedon
Nikomedeia
Propontis
Nikaia
BITHYNIA
Heraklea
Amastris
Sinope
Phasis
PAPHLAGONIA
Amisos
Kotyora
Trapezus
Amáseia
PONTUS
Gangra
Kyzikos
Ilion/Troia
TROAS
MYSIA
Mare Aegeum
Lesbos
Mytilene
Adramyttion
AEOLIA
Pergamon
Dorylaion
Ankyra
Zela
Komana Pontica
Nikopolis
Satala
Tavium
Sebasteia
ARMENIA MINOR
Pessinus
Gordion
GALATIA
PHRYGIA
Thyatera
Chios
Ceos
LYDIA
Sardis
Smyrna
IONIA
Ephesos
Miletos
Mylasa
DORIS
CARIA
Hal.karnassos
Knidos
Rhodos
RHODOS
Knossos
CRETA
Mare Lycium
Synnada
PAROREA
Antiochia/Kaisareia
Laodikeia
Apameia
Sagalassos
Kibyra
PISIDIA
Perge
PAMPHYLIA
Attaleia
Side
LYCIA
Xanthos
LYCAONIA
Ikonion
ISAURIA
Tyana
CHAMMANENE
Mazaka
Claudia Archelais
CAPPADOCIA
MELITENE
Melitene
CATAONIA
Komana
SOPHENE
Amida
Tigranocerta
CORDUENE
COMMAGENE
Samosata
Edessa
OSROENE
Resaina
Karrhai
Zeugma
Kastabala/Hierapolis
Anazarbos
CILICIA
Olba
Tarsos
Aegeae
Elaussa Sebaste
Seleukeia
Anemorion
SYRIA
Hierapolis
Antiochia
Nikephorion
MESOPOTAMIA
Laodikeia
Apameia
Salamis
CYPRUS
Paphos
PHOENICIA
Mare Syriacum
Emesa
Palmyra
Tripolis
Byblos
Berytus
Heliopolis
Sidon
Damascus
ARABIA
Mare Nostrum

(Constantinople)
Byzantium
BITHYNIA
Nicaea
Philippi
Neapolis
MACEDONIA
Amphipolis
Thessalonica
Samothrace
Apollonia
Berea
Mt. Olympus
GALATIA
CAPPADOCIA
Troy
Troas
MYSIA
ASIA
LYCAONIA
Aegean Sea
Assos
GREECE
Lesbos
Mitylene
Pergamum
Thyatira
PHRYGIA
Antioch
CILICIA
ACHAIA
Smyrna
Sardis
Iconium
Nicopolis
Chios
Philadelphia
PISIDIA
Lystra
Derbe
Delphi
Ephesus
Hierapolis
Tarsus
Athens
Samos
Trogyllium
Laodicea
Seleucia
Antioch
Corinth
Cenchreae
Patmos
Miletus
Colossae
Perga
LYCIA
Attalia
PAMPHYLIA
SYRIA
Cos
Sparta
Cnidus
Patara
Myra
CYPRUS
Salamis
RHODES
Paphos
Damascus
Phoenix
CRETE
Salmone
Fair Havens
Lasea
Clauda
PHOENICIA
Sidon
Tyre
GALILEE
Ptolemais
Caesarea
SAMARIA
Antipatris
Amman
Joppa
Jerusalem
JUDEA
Gaza
Mediterranean Sea
0 50 100 150 200 250 300 350 400 450 500 km
0 50 100 150 200 250 300 miles

Turkey
N
RUSSIA
Caspian Sea
BULGARIA
Black Sea
GEORGIA
T'bilisi
AZER.
GRE.
Istanbul
Zonguldak
Izmit
Adapazari
Trabzon
ARMENIA
Yerevan
Bursa
Eskişehir
Ankara
Sivas
Erzurum
AZER.
Kütahya
Izmir
TURKEY
Elâzig
Malatya
Diyarbakir
IRAN
Maras
Antalya
Tarsus
Adana
Mersin
IRAQ
CYP.
SYRIA
Mediterranean Sea
Beirut
LEB.
0 100 200 mi
0 100 200 km
© maps.com

Tarsus

St. Paul of Tarsus

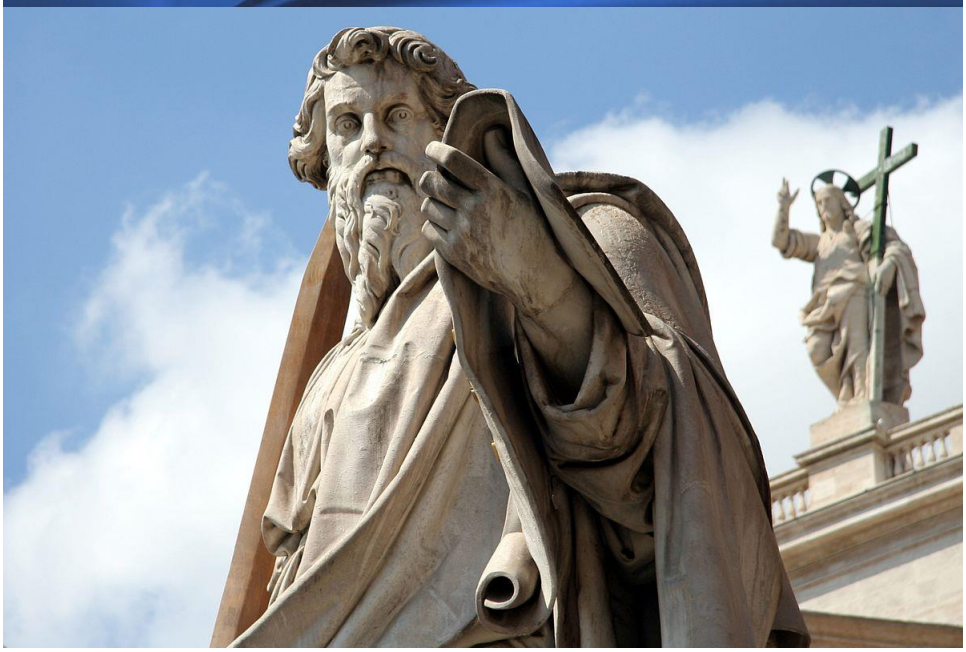

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية

- الرسالة موجهة إلى أهل غلاطية، أو إلى الكنائس التابعة لمملكة غلاطية القديمة القائمة في شمال وسط آسيا الصغرى (بسينوس Passinus، أنقرة Anycra، تافيوم Tavium).
- وقد اضطر القديس بولس في رحلته التبشيرية الثانية أن يبقى في غلاطية بسبب مرضه (غلاطية 4: 13).
- كخادم للرب، لم يستطع المرض أن يلزمه بالصمت، بل صار يكرز بالإنجيل؛ وقد نجح في تأسيس الكنائس المسيحية هناك.
- بعد موت أينتاس Ayntas ملك غلاطية القديمة عام 25 ق.م، ضمت روما الأقاليم الجنوبية والأقاليم الشمالية في مقاطعة واحدة، دُعيت غلاطية.
- حسب هذه النظرية يرى بعض الدارسين أن الرسالة موجهة إلى الجماعات التي أسسها القدّيس بولس في رحلته التبشيرية الأولى في منطقة آسيا الصغرى الممتدة من شاطئ البحر داخليًا لتشمل لِسترة ودِربة (أعمال 16).

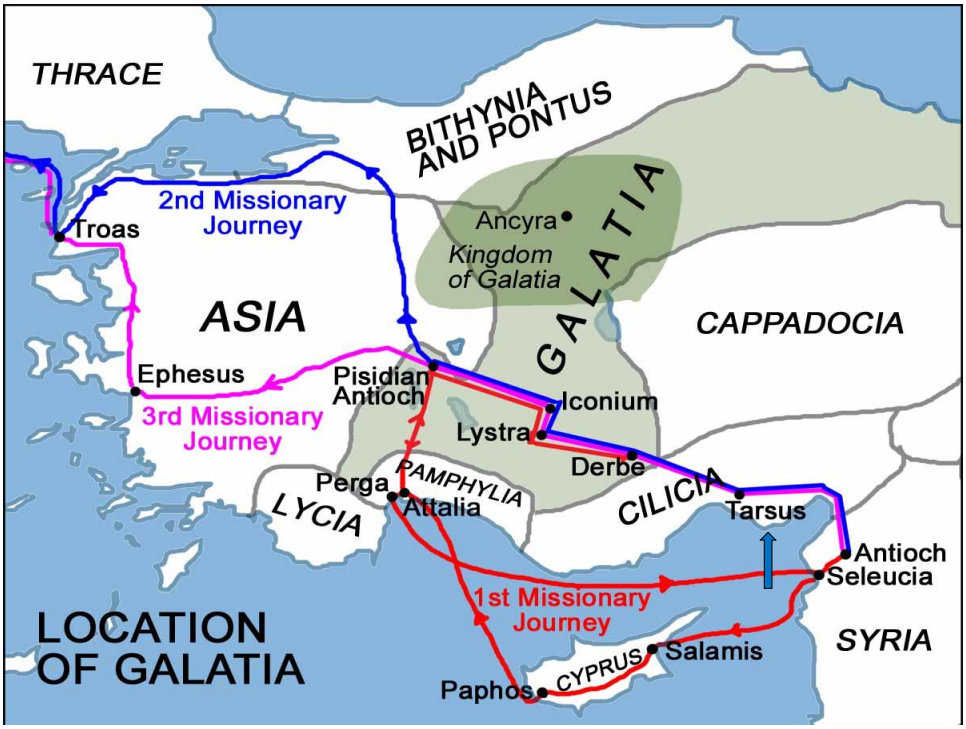

- يري بعض الدارسين أن الرسالة كتبت ما بين سنتي 53 و57م، من أفسس أو من مكدونية. ويري البعض الآخر أنها من كتابات القديس بولس المبكرة، ولكنها غالبًا ما جاءت بعد مجمع أورشليم المذكور في أعمال 15، أي حوالي عام 50م.
- وقد لاحق المعلمون الكذبة المدعوون "المتهودين" القديس بولس في غلاطية، وقاوموا تعاليمه الخاصة بتجاهل الأمم الداخلة الإيمان للطقس الحرفي الخاص بالشريعة، كما قاموا بالتشكيك في سلطانه الرسولي (1: 1-12).
- وهاجموا القديس بولس، كالمعتاد، وحسبوه أقل خبرة وعلم من الاثني عشر (1: 11-24). بهذا نجح المعلمون الكذبة في إثارة القلق والتشويش في ضمائر الغلاطيين، الذين كانوا يميلون شيئًا فشيئًا نحو إتباع تعاليمهم كطريق أكثر ضمانًا للخلاص؛ بهذا تصير المسيحية - بالنسبة لهم - مجرد طائفة من التهود.
- وبهذا أثقلوا على المؤمنين بنير التهود بجانب تعليم إنجيل السيد المسيح، مفسرين أمور أخري كثيرة من الناموس حسب شهواتهم الخاطئة وميولهم الشريرة في حب المديح والرئاسة والمتكأ الأول كما فعل الفريسيين والناموسيين الذين أدانهم السيد المسيح.

- يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: [بعض اليهود الذين آمنوا إذ غلبهم الميل إلى التهود، وفي نفس الوقت سكروا بحب المجد الباطل، أرادوا أن يقيموا أنفسهم في كرامة المعلمين، لهذا جاءوا إلى الغلاطيين وعلموهم بأن الختان وحفظ السبوت والاهتمام ببدء الشهور أمور جوهرية، وأنه لا يجوز طاعة بولس الذي ألغى هذه الأمور. كما قالوا بأن بطرس ويعقوب ويوحنا، قادة الرسل ورفقاء السيد المسيح لم يمنعوا هذه الأمور... بولس يقف بمفرده، بينما هم الكثيرون أعمدة الكنيسة. لقد اتهموه أنه يلعب دورًا (له خطورته)، قائلين إن ذاك الرجل عينه الذي يمنع الختان، يلتزم به في بلاد أخرى، فيكرز لكم بطريق ولآخرين بطريق آخر].

- كانت حجة المعلمون الكذبة الرئيسية هي أن شريعة موسى المتفق عليها عمل إلهي وأن السيد المسيح قال إنه جاء لا لينقض بل ليكمل الناموس (متي 5: 17). لقد أكدوا أن الخلاص مستحيل بدونه، أما بالنسبة للأمم فلن يدركوا الخلاص ما لم يتهودوا أولاً. فكشفت هذه الرسالة عن قلب القديس بولس الملتهب، حيث كتبها بغيرة في قوة مع عمق المشاعر. ألقى بنفسه بلا تحفظ لإعلان الإنجيل، فجاءت تحمل قوة فريدة بين كتاباته.

- أهمية الرسالة الرئيسية هو الحديث اللاهوتي، حيث يقدم الكثير من الموضوعات التي لها وزنها في المسيحية، مثل التبرير بالإيمان العامل بالمحبة، الحياة الجديدة في السيد المسيح، التزامات الحب، مفهوم الصليب، ناموس السيد المسيح، عمل الناموس الموسوي، السلوك بالروح... الخ.

- يظهر القديس بولس في هذه الرسالة حازمًا، لأن الأمر كان خطيرًا، إذ بدأ كثيرون يتحولون عن بساطة الإنجيل إلى التهود كعمل ضروري للخلاص.

- ويؤكد القديس يوحنا الذهبي الفم هذا الكلام ويقول: [ونري في مقدمة الرسالة كلمات غنية بروح عالية ملتهبة؛ ويمكننا القول بأنه ليس فقط المقدمة، وإنما الرسالة كلها (ملتهبة). لأنه عندما يكون الإنسان لطيفًا مع تلاميذه حتى عندما يحتاجون إلى العنف، فإنه لا يقوم بدور معلم وإنما بدور مفسد وعدو... اختلف حديث القديس بولس مع تلاميذه حسب احتياجاتهم، فيستخدم أحياناً العصا وأحياناً العلاج اللطيف، فيقول لأهل كورنثوس: "ماذا تريدون؛ أبعصا آتي إليكم أم بالمحبة وروح الوداعة؟" (1 كورنثوس 4: 21)، بينما يقول للغلاطيين: "أيها الغلاطيون الأغبياء" (غلاطية 3: 1).

- ويكمل القديس يوحنا الذهبي الفم كلامه فيقول:
[ويحذرنا ضد التساهل والمجاملات والحرية الخاطئة فيقول:
"افأستعطف الآن الناس أم الله أم أطلب ان أرضي الناس؟ فلو كنت بعد أرضي الناس، لم أكن عبداً للمسيح" (غلاطية 1: 10)
كما وبخ القديس بطرس علانية واتهمه بالرياء فقال:
"ولكن لما أتى بطرس إلى أنطاكية قاومته مواجهة لأنه كان ملوماً. لأنه قبلما أتى قوم من عند يعقوب، كان يأكل مع الأمم. ولكن لما أتوا، كان يؤخر ويفرز نفسه خائفاً من الذين هم من الختان. وراءى معه باقي اليهود أيضاً حتى إن برنابا أيضاً انقاد الى ريائهم" (غلاطية 2: 11 – 13)]
- وسنري كيف تكشف هذه الرسالة عن التنظيمات الكنسية وترتيبها أيام القديس بولس. مثلاً يُدعى صفا (القديس بطرس) والقديس يعقوب أخو الرب والقديس يوحنا "رسل أورشليم" (1: 18-19؛ 2: 9).
- كما نقرأ عن أمورٍ لاهوتية عملية وتنظيمات لحقول الخدمة على أساس الإيمان بالله مثلما يؤمن اليهود أو عدم الإيمان كما كانت تفعل الأمم، والجدال الذي قام بين بولس وبطرس (2: 11-14).

- تمدنا هذه الرسالة بمعلومات قيمة عن حياة القديس بولس الرسول الخاصة وخدمته. مع هذا لم يهدف القديس بولس إلى تقديم معلومات خاصة بحياته، إنما ذكرها عرضًا خلال سياق مجادلاته.
- يقسم الدارسون الرسالة إلى: عرض شخصي، أحاديث لاهوتية، وتطبيقات عملية، وإن كان الهدف واحدًا، وهو تحقيق الحرية العملية في السيد المسيح، بكونها المفهوم الحق للإنجيل المعاش.
- مفهوم الحرية: تقدم لنا الرسالة ربنا يسوع المسيح بكونه المحرر، كقوله:
"إن حرّركم الابن فبالحقيقة تكونون أحرارًا " (يو 8: 36)
من الخطأ أن نقول إن الحرية هي تحرر من الناموس. بهذا تصير ثورة ضد الله ونظامه، وتتحول حضارتنا إلى نوع من البربرية. الحرية هي فهم مسيحي للناموس؛ على سبيل المثال عندما ندخل حديقة عامة، أول ما نشاهده لائحات مكتوب عليها تحذيرات ضد افساد الحديقة وزهورها وجمالها. مثل هذه التحذيرات تحافظ على الحديقة المفتوحة للكل. هكذا يليق بالمسيحي أن يترك الناموس الحرفي حسب تفسير الكتبة والفريسيين، لا ليصير حرًا يسلك بذاته حسب هواه، إنما ليسلك بالروح القدس بكونه قائد حياتنا (غلاطية 5: 25).

- يقول V.P. Furnish [يبدو أن مشكلة بولس في نظر قلة من المفسرين أنه كان يصارع مع فريقين مختلفين: فريق ناموسي من جهة وفريق متحرر (متسيب) من الجهة الأخري. فكان ملتزمًا بالصراع مع جهتين متضادتين في وقت واحد. هذا المأزق يوضح لنا مدى ضيقه (2)، وتنقله الواضح ما بين التشديد من جهة خطورة الناموسيين (1-4) وخطورة المتحرّرين (5-6)].

- ضمت هذه الرسالة الحديث عن كثير من الأمور المتقابلة أو المضادة لبعضها:

1) النعمة والناموس (2: 21): لا يمكننا القول بأن "النعمة ضد الناموس"، لأن كلمة "ناموس" هنا تُستخدم بمعنى حفظ الطقوس الناموسية (2: 14)، أي ممارسة الطقوس الواردة في الشريعة بطريقة حرفية تفسد الإيمان الذي نناله بالنعمة. يكشف لنا الناموس عن حاجتنا إلى النعمة، التي تعني حنو الله لنا الذي لا نستحقه، والذي يشبع احتياجاتنا.

2) ثمر الروح وأعمال الجسد (5: 19 - 6: 6): يعطينا الروح غلبة يومية على الخطية بينما يستعبدنا الجسد لها.

3) الإيمان وأعمال الناموس (2:15-20): بالإيمان نقبل النعمة الإلهية، أما حفظ أعمال الناموس فيكشف عن ضعفنا. يؤكد القديس بولس أن الإيمان الحقيقي لا يمكن عزله عن الأعمال الصالحة، أي عن الأعمال الروحية التي هي عمل الروح القدس في حياة المؤمنين. حقًا إن هذه الرسالة تركز على عمل الروح القدس في حياة المؤمنين كمصدر تقديسنا، لكنه **"الإيمان العامل بالمحبة" (5:6)**. عمليًا لا نقدر أن نفصل بين الإيمان الحقيقي والأعمال الصالحة. فاللص الذي شهد للسيد المسيح أثناء الصلب، شهادته هي إيمان حق، لكنها هي عمل صالح، لأنه صنع أفضل بكثير مما فعله التلاميذ. الشهادة في مثل هذه الظروف هي عمل إيماني صالح.

4) الصليب والعالم (6: 14): الصليب يعني بذل "الأنا"، بينما محبة العالم تعني "الأنانية". بالصليب نقتني المجد الداخلي الذي يضاده المجد الباطل أو مجد هذا العالم الزائل.

5) مقابلات أخرى، مثل: "الخطية" و"الخلاص من الخطية" (1:4) "إنجيل آخر، وإنجيل المسيح" (1: 6-9).

6) إرضاء الناس وإرضاء الله (10:1)؛ الاتكال على الفكر البشري وإعلان ربنا يسوع المسيح (1: 11؛ 2: 14)، الدينونة والتبرير (3:6-16)، فقدان في آدم، وخلاص في السيد المسيح (3: 19-22)، خدام مستعبدون وأبناء ورثة (4: 1-7)، عهد قديم وعهد جديد (4: 10-31)، نمو في النعمة وسقوط من النعمة (5: 6)، السلوك بالروح وتكميل شهوة الجسد (5: 17، 18)...الخ.

- إذاً، يجب علينا أن نفهم الحرية كتحرر من عبودية الطقس الحرفي لأعمال الناموس، لكنها ليست خروجًا عن ناموس السيد المسيح. لنذكر مثلاً كيف تجاهل الكتبة والفريسيين عمل الخير وشفاء السيد المسيح للمرضي والعاجزين، وفكروا في حرفية حفظ السبت ناسين أن الله جعله لهم لراحتهم وحياتهم الروحية وعمل الخير للمحتاجين والمرضي...الخ.

- الحياة المسيحية حياة شخصية، التقاء قوي وخفي مع الله؛ إذ يختار الله المؤمن ويدعوه؛ دون تجاهل لحياته الكنسية أو حياته وسط الجماعة.

- في هذه الرسالة نرى ربنا يسوع المسيح دُعي حامل خطايانا (4:1) ومخلصنا (3: 13؛ 4: 5) ولعنة لأجلنا (3: 13) ونسل (المرأة) (3: 19؛ 4:4) ومقد سنا (2: 16؛ 3: 24) ومختاراً لمن هم أعمدة في الكنيسة.

- إذ تركز هذه الرسالة على نعمة الله التي تحررنا من نير ناموس موسى، تكشف عن عمل الثالوث القدوس في حياة المؤمنين كواهب للحرية الداخلية: يُدعى الآب "أبانا الذي له المجد إلى أبد الآبدين" (1: 4)، يحبنا كأبناء له، نتمجد معه أبديًا. هذه هي حريتنا، أن نتشبه به، فيصير لنا القلب المتسع الذي يحب إخوتنا في البشرية لكي يشاركونا مجدنا السماوي. بمعنى أن الآب يهب الحب الروحي الجامع نحو كل بشر. الابن هو محررنا الذي دفع دمه الثمين ليهبنا الحرية من: الخطية (1: 4)؛ هذا العالم الحاضر الشرير (1: 14)؛ عبودية إرضاء الناس (1: 10)؛ لعنة الناموس (3: 13)؛ عبودية أعمال الناموس (4: 19)؛ تحت الوصاية (4: 1-6).

الروح القدس هو روح التبني وليس روح العبودية؛ يعمل فينا ليحضرنا للآب في السيد المسيح كأبناء له أحرار. لهذا كثيرًا ما يُشير القديس بولس إلى الروح القدس بكونه: الموعود به (3: 14)؛ المرسل (4: 6)؛ العامل فينا (3: 5)؛ يُنال بالإيمان (3: 2)؛ الساكن في قلوبنا (4: 6)؛ الذي يبدأ بالعمل (3:3)؛ القائد (5: 18)؛ الغالب شهوة الجسد (5: 16-18)؛ واهب الثمر (5: 22-24)؛ معطى الرجاء (5:5)؛ مقدم الثقة في الوعود (6: 8).

أقسام الرسالة

1. **المقدمة (1: 1-10):** التحية (1-5)؛ ظروف كتابتها (6-10).
2. **توضيح شخصي- دفاعه عن سلطانه الرسولي (1: 11-2: 14):** يكرز بالإنجيل الحق (1: 6-11)؛ مدعو من الله (1: 12-17)؛ شركته مع غيره من الرسل في ذات الإنجيل (1: 18- 2: 10)؛ انتهاره للقديس بطرس (2: 11-21).
3. **عرض لاهوتي؛ التبرير بالإيمان (ص3,4):** خبرة الغلاطيين للإنجيل (3: 1-5)؛ خبرة إبراهيم (3: 6-9)؛ لعنة الناموس (3: 10-14)؛ عدم بطلان الوعد (3: 15-18)؛ غاية الناموس (3: 19-25)؛ أبناء لا عبيد (3: 26-4: 11)؛ مناشدتهم أن يتحرروا من الناموس (4: 12-20)؛ رمزية قصة هاجر وسارة (4: 21-31).
4. **التطبيق العملي؛ الحرية المسيحية (ص5، 6):** الخطورة عليها من الناموسية (5: 1-12)؛ تعريفها (5: 13-15)؛ حسن استخدامها (5: 16-26)؛ إعلانها عمليًا (6: 1-10)؛ ارتباطها بالصليب (6: 11-16)؛ ثمنها (6: 17) - بركتها (6: 18).

"وأما ثمر الروح فهو: محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة، تعفف. ضد أمثال هذه ليس ناموس"